كيف نعالج مشكلا اجتماعيا

مقدمة:

يطرح مشكل النمو الديمغرافي السريع بالمغرب مشاكل اجتماعية عديدة.

- فما معنى المشكل الاجتماعي؟
- وما هي أهم المشاكل التي يعاني منها المغرب؟
- وكيف نتدرب على حلها من خلال شبكة معالجة؟

I – يعاني المغرب من عدة مشاكل اجتماعية:

1 – ما المقصود بالمشكل الاجتماعي:

المشكل الاجتماعي: هو مجموعة من الصعوبات التي تواجه المجتمع، وتهدد استقراره وتماسكه،، وهو وضع غير سوي ناتج عن خلل في البناء الاجتماعي والاقتصادي مع اختلاف في حدتها وطبيعتها، وحلها يتطلب مجهودات كثيرة.

2 – أنواع المشاكل الاجتماعية بالمغرب:

تتعدد المشاكل الاجتماعية بالمغرب، وهي نوعان: مشاكل انحراف السلوك (العنف، الإدمان، التشرد ...)، ومشاكل الأوضاع الاجتماعية (الأمية، البطالة، التسول ...)، وتواجه المغرب تحديات اجتماعية خطيرة، فنسبة الفقر مرتفعة، كما أن الأمية مازالت تمس أكثر من نصف السكان، مع استمرار حوالي أكثر من ثلاثة ملايين طفل دون تمدرس، إضافة إلى استفحال البطالة وانتشار السكن غير اللائق ...

II – التدرب على تطبيق شبكة تقنية لمعالجة مشكل اجتماعي:

1 – تضم شبكة المعالجة عدة خطوات:

- ✓ رصد المشكل الاجتماعي (تعريفه، الإحاطة بآثاره وأبعاده).
- ✓ البحث عن المعطيات (جمع الوثائق، البحث الميداني ...).
- ✓ تشخيص أسباب المشكل (استخراج الأسباب، تصنيفها، تحديد المسؤوليات، استخلاص الانعكاسات العامة للمشكل).
- ✓ اقتراح الحلول لمعالجة المشكل وعرضها للمناقشة (الاطلاع على تجارب سابقة، تدوين الحلول الممكنة، مناقشتها).

2 – تطبيق شبكة معالجة على مشكل اجتماعي:

- ✓ التعريف بالمشكل: تشغيل الأطفال: هو إحلال قوة الأطفال محل قوة الراشدين في الأعمال والأشغال، وهو تعبير عن غياب العدالة الاجتماعية.
- ✓ تشخيص الظاهرة: ينتشر تشغيل الأطفال في جميع القطاعات الاقتصادية، حيث يتعرضون لمعاملات تحط من كرامتهم ومن مسبباتها انتشار الفقر...
- ✓ تشخيص أسباب المشكل: (استخراج الأسباب، تصنيفها، تحديد المسؤوليات، استخلاص الانعكاسات العامة للمشكل).
- ✓ الحلول: تفعيل القوانين التي تجرم تشغيل الأطفال وحمايتهم من سوء المعاملة، وإعادة إدماج ضحايا ظروف التشغيل التعسفية، تطبيق إجبارية ومجانية التعليم.

خاتمة:

يعاني المجتمع المغربي من مشاكل كثيرة تهدد المجتمع برمته، فعلى الجميع التفكير والمساهمة في إيجاد الحلول الكفيلة للتخفيف منها في أفق القضاء عليها.